# ريال مدريد يسعى لتعكير موسم برشلونة في «الكلاسيكو»

كلاسيكو الأرض غير حاسم للفريقين

انتهى موسم كرة القدم الإسبانية عملياً، برشلونة حسم ثنائية الدوري والكأس، وريال مدريد يركز على لقب ثالث توالياً في دوري أبطال أوروبا، إلا أن «الكلاسيكو» الغريمين اليوم الأحد، يأتي بتحدي «الشرف».

وتتمثل رغبة ريال مدريد في «الكلاسيكو» في رد خسارته المذلة على أرضه، وتعكير سعي برشلونة لإنهاء الموسم دون خسارة.

## «كلاسيكو الشرف»

هذا هو العنوان الذي اختارته صحيفة «ماركا» المدريدية للمباراة التي تعد من الأبرز في روزنامة كرة القدم كل موسم.

وعلى ملعب كامب نو في برشلونة، ستتجدد المواجهة بين النادي «الملكي» ونجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، والنادي الكاتالوني ونجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، ضمن الجولة 36 من الدوري الإسباني.

واللاعبان اللذان تقاسما في الأعوام العشرة الأخيرة جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، يختصران المواجهة الدائمة بين فريقين لا تنحصر المنافسة بينهما على أرض الملعب، بل تتعداها إلى العلاقة الدائمة الاضطراب بين الحكومة المركزية وكاتالونيا، والتي ساءت في الأشهر الماضية بعد استفتاء الإقليم على الاستقلال.

وبعد الخسارة القاسية التي تلقاها في سانتياغو برنابيو (0–3) في نهاية العام الماضي، يسعى ريال إلى رد الاعتبار في كامب نو، مدفوعاً بأدائه اللافت هذا الموسم أيضاً في المسابقة المحفوظة باسمه، دوري الأبطال، مع بلوغه المباراة النهائية للمرة السادسة عشرة في تاريخه لمواجهة ليفربول الإنجليزي، باحثاً عن تعزيز رقمه القياسي الحالي (12 لقباً).

أما برشلونة الذي سيودع في نهاية الموسم الحالي قائده التاريخي أندريس انييستا، فلم يتمكن من عكس هيمنته المحلية على الصعيد القاري، اذ خرج بشكل مفاجيء من الدور الربع النهائي للمسابقة الأوروبية الأم، بخسارته إياباً أمام روما (0–3) بعد تقدمه المريح ذهاباً على ملعبه 4–1.

وعلى رغم احتفاله الصاخب باستعادة لقب الدوري الذي حمله غريمه المدريدي الموسم الماضي، لم يتمكن برشلونة من إخفاء خيبة الخروج الأوروبي المبكر نسبياً، وهو ما عكسته تصريحات لمدربه إرنستو فالفيردي.

والمحاولة في هذا المجال تتعلق بسعي برشلونة لأن ينهي الموسم للمرة الأولى من دون خسارة، ويصبح ثالث فريق في تاريخ البطولة يحقق ذلك، والأول منذ ريال مدريد في موسم 1931–1932 (علماً أن الموسم في حينه كان يتألف من 18 مباراة فقط بدلاً من 38 حالياً).

وقبل مباراة الأحد، حقق النادي الكاتالوني 26 فوزاً وثمانية تعادلات في 34 مباراة من 38 هذا الموسم.

لم يتكف برشلونة بذلك، فهو أول فريق إسباني في القرن الحالي يحسم لقب البطولة قبل أربع مباريات من نهاية الموسم، وخلال هذا المسار، بات «البلوغرانا» حامل الرقم القياسي في عدد المباريات المتتالية دون خسارة (34 حالياً، مقابل 32 لريال سوسييداد في العام 1980).

ومكن هذا الأداء النادي الكاتالوني من حسم لقبه الخامس والعشرين في الليغا (الثاني من حيث عدد الألقاب خلف ريال مع 33)، وفي حال تمكنه من تفادي الخسارة أمام مدريد، تبدو مهمة إنهاء الموسم دون خسارة غير صعبة، اذ تنتظره مواجهات سهلة نسبيا ضد فياريال، ليفانتي، وريال سوسييداد.

ومسألة «الشرف» في هذه المواجهة طرحت في أبريل الماضي، عندما أكد مدرب ريال مدريد، الفرنسي زين الدين زيدان، أن فريقه لن يقوم بتكريم برشلونة في حال كان متوجاً باللقب عندما يحين موعد «الكلاسيكو».

وأعاد قائد الفريق سيرجيو راموس تأكيد هذا الموقف في تصريحات سبقت مباراة الإياب ضد بايرن ميونخ الألماني في إياب الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم هذا الأسبوع (تأهل ريال بعد التعادل 2–2، في ظل فوزه ذهاباً في ميونخ 2–1).

إلا أن التقارير الصحافية الإسبانية أثارت في الأيام الماضية احتمال أن يصطف لاعبو الفريقين كحرس شرف لإنييستا الذي سيخوض «الكلاسيكو» الأخير في مسيرته، على رغم أن ذلك لم يتم تأكيده من قبل الناديين.

وبعد بلوغ نهائي دوري الأبطال، بات تركيز ريال منصباً على اللقب الثالث توالياً والرابع في المواسم الخمسة الأخيرة، وهو ما أعرب عنه لاعبه الألماني طوني كروس بقوله «من الصعب إيجاد كلمات للتعبير عن ذلك». لكن لموعد «الكلاسيكو» مكانته الدائمة، بصرف النظر عن نتيجة الدوري أو حسابات البطولات. وبحسب صحيفة «آس»: «لا سبب لدى الفريقين لعدم إشراك أفضل 11 لاعباً، ويمكنهم نسيان المهام الدفاعية لمدة 90 دقيقة»، معتبرة أن ذلك قد يمنح المشجعين «الكلاسيكو» الأكثر إثارة منذ أعوام.

# إجراءات أمنية مشددة في ليون قبل نهائي يوروبا ليغ

أعلن محافظ الرون ستيفان بويون الجمعة أن الاجراءات الأمنية المحيطة بالمباراة النهائية لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» في كرة القدم في 16 مايو الحالي في ليون، ستكون مشددة أكثر من المعتاد.

وقال بويون خلال مؤتمر صحافي «سيكون لدينا تواجد أمني كبير. ما زال من السابق لأوانه تحديد العدد بدقة، ولكن بالمقارنة مع المباريات العادية التي نستضيفها هنا في ليون، سيكون مضاعفا ثلاث أو أربع مرات» خلال المباراة بين مرسيليا الفرنسي وأتلتيكو مدريد الاسباني.

أضاف «في ليون، لن تكون هناك أي منطقة للمشجعين»، مشيرا إلى انه من المرجح جدا وضع شاشة عملاقة في مرسيليا في ملعب فيلودروم، مثلما كان الامر في اياب الدور نصف النهائي (بين مرسيليا الفرنسي ومضيفه سالزبورغ النمسوي الخميس).

وقال المحافظ أنه «ليس قلقا بشكل أساسي» من حصول تجاوزات على هامش المباراة، بالنظر الى «الطريقة التي احتفلت بها جماهير مرسيليا مساء أمس على الميناء القديم دون أي حادث».

وتابع «لقد أحطت علما بكل الدعوات المطالبة بأن يكون الحفل ناجحا من اللاعبين واللاعبين السابقين والمسؤولين – بينهم الرئيس (جاك هنري) أيرو (مرسيليا) والرئيس (جان ميشال) أولاس (ليون). سوف نتأكد من أن كل شيء يسير على ما يرام، في الملعب، وحول الملعب، وفي المدينة». ولن يكون مشجعو مرسيليا ممنوعين من السفر الى ليون.

وبخصوص المشجعين الإسبانيين، قال بويون «يتمتعون بسمعة جيدة، لذا أعتقد أن الامور ستسير بشكل جيد»، مشيرا الى ان الجماهير الاسبانية ستكون في الجزء الشمالي من الملعب. وستكون حصة كل فريق 11500 مقعد، على ان يتم بيع تذاكر المقاعد الأخرى بإشراف قيادة الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. وردا على سؤال حول المشاكل التي قد تحدث مع مجموعات من المشجعين لنادي ليون، قال المحافظ أن هناك «اتصالات» مقررة «في الأيام المقبلة لوضع إطار للأمور»، مضيفا ان «المشجعين هم أيضا أناس معقولون يعرفون أن كل شيء سيحدث تحت أنظار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وأنه حريص جدا على ان تسير الاجواء داخل الملعب وخارجه بشكل جيد».

# لجنة برلمانية بريطانية تحقق في بيع ملعب ويمبلي

أعلنت لجنة برلمانية بريطانية مكلفة الاشراف على الرياضة الجمعة ان النواب سيعقدون في 18 يوليو المقبل، جلسة استماع يشارك فيها مسؤولون من الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بشأن عرض قدمه ملياردير اميركي لشراء ملعب ويمبلي الشهير، والذي يعد بمثابة ملعب «الملعب الوطني» في البلاد.

واستدعت اللجنة ممثلين عن الاتحاد ووزيرة الرياضة والمجتمع المدني ترايسي كراوتش لحضور هذه الجلسة الاستثنائية، معتبرة ان مثل هذا البيع هو «عملية ذات أهمية عامة كبيرة».

وقدم الملياردير الاميركي شهيد خان مالك نادي كرة القدم الاميركية «جاغوارز جاكسونفيل» ونادي فولهام، أحد أندية الدرجة الانكليزية الأولى (الثانية عمليا) لكرة القدم، عرضا بقيمة 800 مليون جنيه استرليني (907 ملايين يورو) لشراء الملعب الذي يتسع لـ90 الف متفرج.

وقال رئيس اللجنة داميان كولينز «ويمبلي هو بيت كرة القدم الانكليزية وبني في جزء منه بالمال العام»، مشيرا الى انه «يجب ان يكون للسلطات الرسمية الانكليزية نوع من الاشراف على عملية البيع في حال اتخذ قرار بهذا الخصوص وعلى طريقة توظيف الارباح لما فيه خير هذه الرياضة على المدى البعيد».

ويأمل خان في أن ينهي هذا الصفقة بحلول شهر أغسطس، الا ان مشروع البيع أثار نقاشات حادة لا سيما الطريقة التي سيعتمدها الاتحاد في عملية اعادة استثمار المال.

وظهرت اول نقطة خلاف الى السطح لان لدى الاتحاد الانكليزي التزامات قانونية تجاه هذا الملعب منذ تجديده عام 2007 بتكلفة وصلت الى 161 مليون جنيه استرليني (182 مليون يورو) من المال العام.

# سان جيرمان يتعادل مع أميان .. ونيم يصعد لدوري الأضواء

أهدر باريس سان جيرمان فرصة إنهاء دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم بالوصول إلى النقطة 100 هذا الموسم بينما نجح نيم في العودة لدوري الأضواء بعد غياب دام 25 عاما ليل الجمعة.

وتعادل سان جيرمان 2–2 مع مضيفه أميان بعدما سجل السنغالي موسى كوناتي هدفين ليلغي تقدم بطل الدوري مرتين عبر إدينسون كافاني وكريستوفر نكونكو.

وأجرى أوناي إيمري مدرب سان جيرمان تغييرات بتشكيلته إذ يستعد لمواجهة ليزربييه المنتمي للدرجة الثالثة في نهائي كأس فرنسا يوم الثلاثاء المقبل على أمل تحقيق ثلاثية محلية بعد التتويج بلقبي الدوري وكأس الرابطة.

ويملك سان جيرمان 92 نقطة من 36 مباراة وتتبقى له مباراتان بالمسابقة ورغم أنه لن يتمكن من جمع 100 نقطة يظل بإمكانه تخطي الرقم القياسي الذي حققه قبل عامين عندما أنهى الموسم برصيد 96 نقطة.

ويبتعد أميان صاحب المركز 12، الذي صعد لدوري الأضواء لأول مرة العام الماضي، بفارق عشر نقاط عن منطقة الهبوط وتتبقى له ثلاث مباريات بالدوري.

وصعد نيم لدوري الدرجة الأولى بعد فوزه 4–صفر على أجاكسيو ليضمن المركز الثاني خلف رانس في دوري القسم الثاني.

وكان آخر ظهور لفريق نيم في الدرجة الأولى في موسم 1992–1993.

أميان حرم باريس سان جيرمان من إنجاز تاريخي

# أتلتيكو مدريد يطعن على عقوبة إيقاف سيميوني

قرر فريق أتلتيكو مدريد التقدم بطعن إلى لجنة الاستئناف في الاتحاد الأوروبي «يويفا»، على قرار إيقاف مدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني، لمدة 4 مباريات، وذلك عقب طرده في مباراة ذهاب نصف نهائي الدوري الأوروبي أمام فريق آرسنال الإنجليزي في 26 أبريل الماضي.

وأفادت بذلك مصادر من داخل النادي بعد معرفة قرار لجنة الأخلاق والانضباط التابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، وعليه لن يتمكن المدرب من الجلوس على مقعده وتوجيه اللاعبين من الملعب في المباراة النهائية للبطولة أمام مارسيليا الفرنسي في ليون في 16 من الشهر الجاري. وأتم سيميوني مباراة واحدة من العقوبة وهي مباراة الأمس في إياب نصف نهائي الدوري الأوروبي أمام الفريق الإنجليزي، حيث كان متواجداً بمقصورة ملعب «واندا ميتروبوليتانو»، وقاد مساعده جيرمان بورغوس اللقاء كمديراً فنياً لـ«الروخيبلانكوس».

# محرز يتجاهل مانشستر سيتي من أجل عملاق آخر

تحدثت تقارير مجددا عن الشكوك التي تحيط مستقبل النجم الجزائري رياض محرز، مع ناديه الحالي، ليستر سيتي الإنجليزي.

وكان الدولي الجزائري على وشك الانضمام لبطل البريميرليج، مانشستر سيتي، في يناير الماضي، إلا أن تعنت إدارة ليستر منع إتمام الصفقة، رغم أن اللاعب نفسه كان متحمسا للانضمام إلى فريق المدرب بيب جواردیولا.

ووفقا لصحيفة «إكسبريس» فإن صاحب الـ27 عاما مازال عازما على الرحيل عن ليستر هذا الصيف، إلا أنه سيفضل هذه المرة الانتقال إلى آرسنال على السيتي. وأشارت الصحيفة إلى أن محرز يمتلك بالفعل منزلا في مدينة لندن، وهو أيضا ما قد يسهل عملية انتقاله لآرسنال، الذي سيقوده مدرب جديد بعد إعلان الفرنسي المخضرم، آرسين فينجر، رحيله بنهاية الموسم الحالي.